

حلقات نور على الدرب (692) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى مجموعة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية حلقتنا نرحب - [00:00:17](#)

عبد الله فاهلا ومرحبا بك. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة من المستمع بو علام بن سعيد البابوري من دائرة عين الكبيرة سطيف الجزائر يسأل في سؤاله الاول عن حكم الذبح في اساس البناء عند بداية الشروع في البناء كما يفعل عندنا يقول - [00:00:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الذبح عبادة من العبادات والذبح لا يجوز الا لله وحده وما يفعله - [00:00:56](#)
ما ذكره او ما ذكر وما يفعل مما ذكره السائل فهذا ليس له اصل في الشرع والذين يفعلونه يعتقدون ان هذا يكون حفظ في هذا البيت من الافات ومن الجن وغير ذلك وهذا يكون فيه استعانة بغير الله جل وعلا. فمن وقع في قلبه - [00:01:22](#)
ذلك فهذا شرك اكبر لان هذا ذبح من اجل دفع الظر او جلب النفع من الجن. فلا يجوز ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قوله تعالى لكل اجل كتاب - [00:01:51](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى اول ما خلق القلم. فقال له اكتب قال ما اكتب. قال اكتب ما قال قال سأل قال ما اكتب؟ فامر الله سبحانه وتعالى ان يكتب بما هو كائن الى يوم القيامة - [00:02:10](#)
وهذي كتابة في اللوح المحفوظ وبعد ذلك من ناحية علاقة الناس بهذا الامر المكتوب في اللوح المحفوظ الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وقدر مقادير كل شيء. ومن ذلك الاجال يعني من الناحية الزمنية ففيه تقدير في الكم وتقدير في من ناحية الكيف - [00:02:32](#)

تقدير من ناحية المكان وتقدير من ناحية الزمان الى غير ذلك من وجوه التقدير فقلوه جل وعلا لكل اجل كتاب يعني ان ما يجري في هذا الكون انما هو حسب تقدير - [00:03:07](#)
الله جل وعلا حسب تقدير الله جل وعلا وحسب علمه والعبد عندما يفعل الشيء هو لا يكون مجبرا على فعله ولكن الله سبحانه وتعالى قدر ان هذا العبد يفعل هذا الفعل - [00:03:25](#)

وعلم ان هذا العبد يفعل هذا الفعل ففيه تطابق بين فعل المكلف من جهة وبين علم الله تقديره من جهة اخرى ولهذا يقول الله جل وعلا انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا. ويقول - [00:03:48](#)
قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل لن يدخل احد الجنة بعمله؟ قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:04:08](#)

وفي اخر سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - [00:04:28](#)

لكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وفي سورة الملك يقول جل وعلا كلما القي فيها فوج في النار سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - [00:04:48](#)

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير. فالله سبحانه وتعالى يدخل اهل الجنة بفضله. ويدخل اهل النار بعدله بسبب ما عملوه. ولا فرق في ذلك - [00:05:08](#)

بين من يدخلها مؤبدا كما قال جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وكما قال في فرعون وقومه يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة - [00:05:28](#)

بئس الرفد المرفود وفرعون وقومه يعرضون على النار غدوا وعشيا. يعرضون على النار غدوا وعشيا وهذا بسبب ما حصل منهم من المخالفات ولهذا يقول فرعون يعني ادعى الربوبية. ادعى الربوبية. ويقول يا هامان ابن لي صرحا - [00:05:48](#)

لعلي اطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. ويقول ما علمت لكم من اله غيري الى غير ذلك والمهم هو التنبيه الى العلاقة بين فعل المكلف وبين تقدير الله وعلمه لان فيه من يقول - [00:06:17](#)

ان العبد مجبر على هذا الفعل لكن هو في الحقيقة هو الذي اقدم باختياره او هو الذي ترك باختياره. ولكن هذا الامر الذي اقدم عليه باختياره هو معلوم لله جل وعلا - [00:06:37](#)

ومعلوم لله جل وعلا ومقدر وقوعه من هذا الشخص في هذا المكان وفي هذا الوقت وهكذا بالنظر للمخالفات. المخالفات التي تحصل من العبد في يعني النواهي مثل الزنا وشرب الخمر وغير ذلك من - [00:06:57](#)

مخالفات هذه يقدم عليها الانسان باختياره. والله سبحانه وتعالى عالم ان هذا العبد سيفعل هذا الفعل في هذا الوقت وهو مطابق لما في اللوح المحفوظ فالله سبحانه وتعالى لم يجبر احدا من خلقه ولا - [00:07:15](#)

لكن العبد يختار طريق الهدى او طريق الضلال وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل يقول شخص يحافظ على ورد القرآن بحيث يقرأ من المصحف كل يوم جزءا وفيه وهو في ذلك يتماشى في قراءته مع الاشهر الهجرية - [00:07:35](#)

اي في بداية كل شهر هجري يبدأ القراءة من اول المصحف ويداوم على هذا الفعل. هل عمله هذا صحيح ام فيه شيء الجواب الله سبحانه وتعالى امر بقراءة القرآن والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحزبون القرآن ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل واحد - [00:07:51](#)

الحزب الاول من اول سورة البقرة الى اخر سورة النساء والحزب الثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة براءة. والحزب الثالث من اول سورة يونس الى اخر سورة النحل - [00:08:19](#)

والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان. والخامس من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين والسادس من اول سورة آآ الصافات آآ الى اخر سورة الحجرات الى اخر سورة - [00:08:39](#)

حجرات وحزب مفصل واحد. فعلى الشخص ان يقتدي بالصحابة رضي الله عنهم اذا امكنه ذلك اذا امكنه ذلك يعني يختم القرآن في اسبوع واذا كان قد انيط به اعمال واستطاع ان يختمه في عشرة ايام او خمس عشرة او لو كل في كل شهر - [00:08:59](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما الاحسن عند قراءة القرآن ان تكون سرية؟ ام جهرية الجواب هذا يختلف باختلاف الناس لكن يقرأ القرآن بحسب ما يفهمه هو ان كان يفهمه - [00:09:25](#)

هذا او ترتيلا. ولهذا يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي. كلما قرأ اية صعد درجة من من درجات الجنة هذا كان او ترتيلا. وبالله التوفيق السلام عليكم يقول كيف اسجد سجود التلاوة وانا اقرأ القرآن من المصحف؟ هل يجوز ان اضع المصحف على الارض ام في يدي اليمنى واسجد - [00:09:49](#)

الجواب بامكانك انك تضع المصحف في مكان رفيع. مرتفع وتسجد لسجود التلاوة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل فك السحر هذه

رسالة نعود بها الى مستمعينا من قرية قاطية شمال سيناء من مصر مجموعة من اسئلته هل فك السحر عند - [00:10:16](#)
ساحلي محرم ام لا الجواب لا يجوز للانسان ان يأتي ساهرا من اجل ان يفك السحر وعليه باستعمال الادوية الشرعية وعليه باستعمال
الرقية الشرعية. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا سب شخص الدين ونحن عنده هل ينالنا اثم علما باننا لا نستطيع منعه من ذلك -
[00:10:37](#)

الجواب الله جل وعلا يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. ويقول جل وعلا بالله - [00:11:03](#)
واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم بالنسبة للاية الاولى هذه خاصة بالناس الذين يستمعونه ويجلسون
معه. فلا يجوز لهم الجلوس معه والاية الثانية هذه بالنظر الى الحكم عليه بانه كافر مرتد عن الاسلام يستتاب فان تاب - [00:11:20](#)
قتل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تجوز صلاة الجمعة في البرية اذا اجتمعنا مجموعة كبيرة تقام بهم الصلاة ام لابد من الصلاة
في البلد؟ فاقرب جماعة تصلى فيها الجمعة - [00:11:47](#)

عنا تبعد سبعة كيلو متر. ونحن في البرية عددنا كبير الجواب اذا كنتم مسافرين سفرا شرعيا فليس عليكم جمعة واذا صليتم في
اقرب مسجد لكم مع المسلمين صلاة الجمعة فانها - [00:12:01](#)
فليس في ذلك شيء. اما اذا كنتم في البر وقريبيين من البلد يعني لا يحكم عليكم بحكم المسافر فعليه فالواجب عليكم ان تذهبوا الى
اقرب مسجد تقام فيه الجمعة لان لان الجمعة واجبة وفي - [00:12:24](#)
حقكم في هذه الحالة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمع مشكوك عبد السلام من المملكة المغربية اخونا
بعث بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول هل يجوز قراءة الادعية القرآنية في السجود او بعد التشهد قبل السلام -
[00:12:45](#)

مثل قول الله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وغير ذلك من الادعية القرآنية بعد الادعية الواردة الجواب اما بالنظر
للكوع فقد قال صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموها فيه الرب - [00:13:05](#)
يقول الشخص سبحان ربي العظيم وبحمده يكثر من ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. وبالنظر للسجود فاذا اتى بتسبيح
السجود سبحان ربي الاعلى اذا اتى به بعد ذلك يدعو بما شاء من الادعية المشروعة مما ثبت في القرآن او ثبت في السنة - [00:13:22](#)
لقوله صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. واما الدعاء بعد الانتهاء من الاذكار المشروعة
في التشهد قبل السلام فانه ايضا يدعو لكن لا يدعو باثم ولا بقطيعة - [00:13:47](#)
رحم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل تجوز الصلاة في الحافلة؟ مع العلم ان بعض الاشخاص يستعملون السجائر والاشربة
الغنائية اثناء السير الجواب انا ذكرت في حلقة سابقة بيان - [00:14:07](#)

مواقيت والصلوات من ناحية بداية الوقت ومن ناحية نهايته وذكرت ايضا ان الانسان اذا كان مسافرا فله ان يجمعه بين الظهر
والعصر يصلي في وقت العصر. لان وقت العصر وقت للظهر - [00:14:26](#)
يجمع جمع تقديم او يجمع جمع تأخير ولا يصلي في الحافلة. وهكذا بالنظر للمغرب والعشاء ان شاء ان يجمع جمعة تقديم او يجمع
جمع تأخير. فلا يجوز للانسان ان يصلي في الحافلة وبالله التوفيق - [00:14:48](#)
احسن الله اليكم يقول ما حكم الشخص الذي يصلي بالجماعة وهو لا يتقن قراءة القرآن بالنسبة للشكل هاي او اخر الكلمات وهو لا
يريد ان يصلي بتلك الجماعة. لكنهم يكلفونه فماذا يفعل - [00:15:07](#)
الجواب اذا كان الامام يلحن في القرآن لحنا يحيل المعنى فلا يجوز له ان يصلي اماما ولا يجوز لهم ايضا ان يلزموه بالامامة وهو اعلم
بنفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز لشخص اتى المسجد فوجد الصفوف ممتلئة ان يجر احد من الصف كي يقف
معه - [00:15:22](#)

مع العلم اننا سمعنا انه اذا جاء شخص ووجد الصفوف ممتلئة فيجب عليه ان ينتظر احدا ان لم يأتي فيقف بيمين الامام الجواب

الشخص اذا دخل المسجد ووجد الصفوف يعني منتهية - 00:15:49

فانه يجر واحد يصفوا معه او يدخل مع الامام عن يمينه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ميم عين من جدة تقول عند رد التحية هل نقول وعليكم السلام ام وعليك السلام فقط - 00:16:08

الجواب دخل رجل على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ثم دخل اخر وقال السلام عليكم ورحمة الله. فقال عشرون ثم دخل ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:31

ثلاثون هذا اكمل فهذا اكمل في ابتداء السلام وكذلك بالنظر الى الجواب يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته او وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يعني اذا كان مفردا يقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته واذا كانوا جماعة يقول وعليكم السلام ورحمة الله -

00:16:54

بركاته وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف تكون قسوة القلب وما العلاج الامثل لازالة قسوة القلب الجواب القلب للانسان الملك

للرعية بالنظر لما يرد عليه وبالنظر لما يصدر منه والجوارح - 00:17:21

التي جعلها الله في الانسان مثل السمع والبصر واليد الى غير ذلك هذه كلها مؤثرة على القلب فمثلا انسان نظر نظرة محرمة هذه النظرة تذهب الى القلب وتؤثر فيه انسان صافح امرأة لا تحل له - 00:17:51

يذهب اثر هذه المصافحة الى القلب انسان مثلا يستمع للآلغاني هذا الاستماع يذهب اثره ايضا الى القلب. فكلما عصى الانسان آآ معصية نكتت في قلبه نكتة سوداء وتستمر هذه النكت باستمرار المعاصي سواء كان بفعل امر محرم او كان بترك امر واجب -

00:18:20

وذلك بدون عذر شرعي حتى يصل القلب الى ان يكون مجحيا لا يعرف ولا ينكر منكرا. فقسوة القلب هي في الواقع ناشئة من ارتكاب الشخص للمعاصي. سواء وان كانت المعاصي ترك واجب او كانت المعاصي فعل امر محرم. والشخص المصاب بقسوة القلب عليه -

00:18:50

بان يبحث عن اسباب هذه القسوة ويزيل هذه الاسباب من ويزيل هذه الاسباب زوالها يرجع العبد الى يرجع القلب الى طبيعته. هذا

من جهة ومن جهة اخرى عليه ان يكثر - 00:19:20

من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن فعل آآ الطاعات التي الواجبة مفروغ انه سيعملها ولهذا يقول جل في الحديث القدسي ولا يزال

عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر - 00:19:40

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث القدسي. فبقدر ما يفعل الانسان من الاوامر ويتجنب التواهي يكون قرب

من الله. وبقدر ما يحصل من المخالفات في - 00:20:00

والمخالفات في الاوامر بمعنى انه يترك الواجب عمدا ويفعل المحرم عمدا يعني ليس له عذر في ذلك فان انه يبتعد عن الله بقدر ما

عنده من المعاصي ونتيجة لذلك يقسو قلبه وبالله التوفيق - 00:20:20

احسن الله اليكم اختنا تسأل تقول سمعت في احدى الحلقات ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل النوم اربع ركعات هذه

الصلاة هل تصلي ركعتين ام اربع وهل فيها دعاء معين - 00:20:40

الجواب المعروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي صلاة الليل يصلي يفتتح صلاته بركعتين ثم يصلي اربع تسليمات ثم

يشفع يصلي الشفع ثم يصلي الوتر. ولكن كان صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة يطيل القراءة يطيل الركوع - 00:20:54

السجود. والعبد عليه ان يفعل ما يستطيعه لعموم قوله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل

ايضا عن الوسيلة التي تستخدمها حتى لا تنسى القرآن الكريم - 00:21:21

الجواب القرآن الكريم عندما يعني يحفظه الانسان عن ظهر قلب عليه ان يداوم على قراءته فهو اشد تفلتا من الابل في عقلها

وبالمداومة عليه يعني يختمه اقل شيء يختمه في الاسبوع مرة او في عشرة ايام مرة او في اقل شيء يعني - 00:21:44

يختمه كل شهر يختمه كل شهر لان الناس تختلف ظروفهم لكن في بعض الناس لا يختمه في السنة مرة واحدة ولا شك ان هذا

اعراض عن كتاب الله جل وعلا وبالله التوفيق - [00:22:08](#)

احسن الله اليكم عندما يتحدث الانسان في شخص ما بينه وبين نفسه هل تعتبر هذه غيبة الجواب ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:22:29](#)

وبالله التوفيق تقول قراءة سورة البقرة وال عمران هل تجب قراءتها في وقت واحد ام يجوز تجزئتها في اليوم؟ وهل اه تعتبر اه قراءتها كل ثلاثة ايام ام كل ثلاث ليالي - [00:22:46](#)

الجواب اذا قرأت سورة البقرة في يوم وسورة ال عمران في يوم او قرأتها في يومين في يوم واحد او قرأتها في مجلسين من يوم واحد او في مجلس واحد فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق - [00:23:01](#)

احسن الله اليكم تسأل عن سور الرقية الشرعية هل يقرأ الانسان على نفسه عندما يصاب بالسحر وما هي الايات التي يقرأها الجواب الايات التي يقرأها بالنظر الى السحر هي ايات في سورة الاعراف وفي سورة يونس - [00:23:19](#)

وفي سورة طه وفي سورة الشعراء وبالله التوفيق يقول عندما يشك الانسان في قراءة سورة الفاتحة او في غسل عضو عند الوضوء ماذا يفعل الجواب اذا كان هذا الامر الذي يقع عليه من باب الوسواس بمعنى انه يقع عليه في كل وضوء - [00:23:38](#)

فهذا من الوسواس يطرحها. اما اذا كان من باب الشك وهو ما يندر وقوعه. فحينئذ لا يدخل في الصلاة الا على طهارة متيقنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اليمن هذا احد الاخوة المستمعين يسأل يقول اذا كان والدنا رحمه الله اوصى بالحج عنه - [00:24:01](#)

او بتأجير من يحج عنه من تركته ونحن قد قسمنا التركة عند احد مندوبي القضاء ولم اه نعلم بهذه الوصية ولم نستطع الحج عنه فهل هذه القسمة صحيحة اليوم التكليف - [00:24:22](#)

التي يقوم التي تدفع لمن يقوم بالحج عنه هذا مقدم على استحقاق الورثة وبناء على ذلك فعلى الورثة ان يجمعوا فيما بينهم ما يكفي للحج الا اذا اراد شخص ان يتبرع بنفسه ويأتي بهذه الحجة فلا حاجة الى اخذ مبلغ من الورثة - [00:24:39](#)

التوفيق احسن الله اليكم من يقوم بتغسيل الميت هل ينبغي ان يكون الغاسل كبيرا في السن الجواب تغسيل الميت بحسب المكان الذي مات فيه لان كل حالة لها حكمها. واذا مثلا مات في مكان عند - [00:25:10](#)

مثلا عنده مثلا اناس فيقدم افضلهم وبالله التوفيق ايضا يقول هل تقليم الاظافر ينقض الوضوء الجواب لا ينقض الوضوء احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعين في هذه الحلقة اه من المستمع ابو علام من الجزائر يسأل عن معنى قول الله تعالى والله غالب على امره - [00:25:31](#)

[00:25:31](#)

الجواب قوله جل وعلا والله غالب على امره معنى ذلك ان ما ان انه لا يوجد احد يساويه في التصرف ولا يفضل في التصرف ولا يوجد احد يتصرف بدون اذن الله وبدون علمه - [00:25:56](#)

ولهذا عندما نجد ما ذكره الله جل وعلا في القرآن من مواقف الرسل مع الامم وما حصل على الامم من العقوبات بسبب مخالفتها للرسل وقوم نوح اهلكهم الله بالغرق وفرعون وقومه اهلكه الله بالغرق بل آآ اهلكه الله جل وعلا بالغرق. وهكذا الذي - [00:26:24](#)

حين جاءوا من بعد منهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض الى غير ذلك من العقوبات الموجودة في القرآن فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وبالله التوفيق - [00:26:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:27:13](#)

الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب. بامكانكم ايضا ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين - [00:27:23](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:37](#)